الاحد في ٢٧ شعبان ١٣٦٤ الموافق ٥ آب ١٩٤٥ السنة الثانية العدد ١٢ »

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

مندوب « الاتحاد » يظفر بتصريح خطير لشولكين يثبت اتهامات راديو موسكو

قائد الاعتداء على المواطن السوفياتي هو « اسرائيل كوهن » محرر جريدة حزب المباي ، حزب الاكثرية في الهستدروت

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — بعد بحث طويل في تل ابيب ظفرت مساء الخميس الماضي بمقابلة السيد ميخائيل شولكين الذي ورد اسمه في راديو موسكو قبل اسبوعين حين اذاع راديو موسكو ان بعض الاوساط الرجعية بين اليهود في فلسطين تقوم بحملة اعتداء على المواطنين السوفياتيين من اليهود المقيمين في فلسطين والذين يرغبون في العودة الى اوطانهم ، وكان شولكين هو احد المعتدى عليهم ، وكان المعتدون « خمسة من الاوباش » كما اذاع راديو موسكو .

وما ان انتشر هذا الخبر حتى قامت قيامة الاوساط الصهيونيه في فلسطين وفي خارج فلسطين تحاول جهدها تكذيب ما جاء في راديو موسكو ، ونشرت الصحف الصهيونية هنا المقالات الطوال متهمة راديو موسكو باختلاق الاكاذيب .

ولما كنت اعلم ان راديو موسكو لا يمكن ان ياتي بالخبر حتى يتحقق من صحته فقد بحثت عن المدعو شولكين وظفرت منه بالتصريح الخطير التالي :

قال السيد شولكين

نظرا للانباء المغلوطة التي اوردتها الصحف الصهيونيه حول حادث الاعتداء الذي جرى لي في ١٨-٦-٤٥ على يد ستة اشخاص بقيادة المدعو اسرائيل كوهن محرر جريدة « هابوعيل هاتسعير » (وهي جريدة حزب المباي حزب الاكثرية في الهستدروت) ارى من واجبي ان اكشف الاستار عما حدث.

فان حادث الاعتداء لا يمت باية صلة الى مشكلة تعود الى السكن كما حاولت ان

« البقية على الصفحة الرابعة »

الكاتب السوفياتي المعروف ايليا اهرنبورغ يلقى ضوءا على القضية التي تثير اهتمام العالم اليوم

امام بيتان الان الشعب الفرنسي الذى يبغض الخائن

موسكو — تاس — نشرت جريدة (الازفستيا) المقال التالي لايليا اهرنبورغ:

ان محاكمة بيتان هي محاكمة الطابور الخامس باسره . من الممكن محاكمة رجال الدولة الفيشية ، ولكن هذه المحاكمة لا يمكن الان تعكر صفاء كبار رجال الصناعة واصحاب المصارف ، والجنرالية والحكام والديبلوماسيين الذين خانوا فرنسا . ان محاكمة صغار الموظفين لاتخيف هذه الشخصيات الكبيرة ، لكنها ترتجف ذعراً من محاكمة بيتان ، لانه ليس من الممكن التفريق بين المارشال وبين اولئك الذين ساعدوه وسلموه مقاليد السلطه ، والذين من اجل مصلحتهم وفي سبيل خدمتهم تطوع لخيانة بلاده

ان بيتان يعرف اشياء كثيرة ، ولهذا فان محاكمته ليست حدثا هاما في حياة فرنسا وحدها ، بل في حياة اوروبا باسرها . وما احسب ان هذه المحاكمة يمكن ان تسر ملك البلجيك ، وانصار بيسلودسكي ، وجماعة الملكيين في اليونان!

قال هتلر مرة لحاشيته : ان بيتان هو اعظم انتصاراتي » ! وفي الواقع ان موقف الفاشست الالمان من البلاد المحتلة كان يختلف بحسب الاوضاع المحلية في كل منها . ففي بيلوروسيا احاطوا انفسهم بالجلادين ، اما في فرنسا فقد عهدوا بشؤونهم الى الخونه . ولقد كان بيتان في نظر الالمان ، خدعة حربية استخدموها قناعا . فقد كان جلاداً ، ولكن كان لقبه رئيس فرنسا . كان هاربا من الجندية ولكنه ظل مارشالا . كان خائنا ولكنه ظل طوال اربع سنوات يتحدث عن الوطنية . وبحق كان يفتخر هتلر بلقطة كهذه !

لم تكن خيانه بيتان وليدة ايام معدوده بل فكر بها واعدها منذ وقت طويل . لقد خان عامداً لانه رأى في الخيانة طريق الخلاص من احنه ومن اجل تلك الطبقات العليا المتفسخة في المجتمع الفرنسي التى كانت لاتفتأ تصرح قبل الحرب :

« ان هتلر خير من الجبهة الوطنية»

فليس من باب الصدفة ، ولا بدافع العاطفة المتحمسة وضع بيتان نفسه على الخارطة الالمانية . لقد كان يعتقد حتى اللحظات الاخيرة بمناعة الجيش الالماني.

واثناء النهضة الشعبية ، لما ارادت «المانيا النازية» ان تبطش بشعبها ، كان بيتان مارشال الجيش السري للفاشيست الفرنسيين

لقد ثبت ان المارشال كان منذ وقت طويل على اتصال بالمانيا . ولما ذهب لحضور مأتم بيلسودسكي ، عرج الى برلين وحادث غوبلز بصراحة تامه ، ثم صرح بعد هذا الحوار « ان شعبينا يجب ان يوجدا لغه مشتركة »

لقد تولى بيتان السلطة ، عين الخائن هو تزنجر وزيرا للحربية وارسله الى هتلر ، وقدم الى المانيا الالزاس واللورين ، ووقع الهدنة التى كانت بالحقيقه استسلاما دون قيد ولا شرط ، لانها حرمت فرنسا من جميع خيراتها ، حرمتها من ثلثي اراضيها ، ومن مواردها الغذائيه ومن حريتها وشرفها ، ولم تبق لها سوى شيء واحد: المارشال بيتان !

ومنذ ذلك الوقت اصبح بيتان عميلا مفضوحا لالمانيا . فكان يمدها بالمواد الغذائيه قاضيا بذلك ، بالموت ، على مئات الالوف من الفرنسيين الصغار . وكان يختلر من اجلها الايدي العامله بسوقه مواطنيه الى السجن الالماني ، وكان يقوم بجميع مهمات الغستابو ، فيرسل جنوده في البحث عن ابطال المقاومه ، ويرسل كبار الوطنيين الى الالمان . وقد ترأس « الفرقه » التي ارسلت الى روسيا . واذا كانت المحاكمه التى تجرى الان ، لايزال ينقصها شهود جدد ، فان اصوات الارامل والثكالى في موجابيك وكارتشيف وبوريسوف ، اللواتي صرع ازواجهن وابناؤهن برصاص « الفرقه الفرنسيه » لتنضم الى اصوات ملايين الفرنسيين الذين اجرم المارشال بحقهم

لما نزل الحلفاء في النورمندي ، ظل بيتان يدعو الفرنسيين لمساعدة جلاديهم ، ولكن قبل استسلام المانيا بعشرة ايام ، تحول المارشال العجوز الى مجدليه تائبه! وبدلا من الشرطي الذي كان يجب ان يلاقيه عند عودته الى الارض الفرنسيه ليضع القيد في يده ، وجد في استقباله جنرالا يحييه التحية العسكرية !

ان القطار الخاص الذي اقل بيتان الى باريس قد كلف الحكومه مبلغ ١٧٥ الف فرنك . ولكن يوم المحاكمه قد جاء ، ولم يبق امام بيتان سويسريون ولا ممزون ولا دبلوماسيون ، حتى ولا محسنون سريون كاولئك الذين حولوا سجن الون روج الى دار للراحه . ان امام بيتان الان الشعب الفرنسي الذي يبغض الخائن

ان محاكمة بيتان هي محاكمة الطابور الخامس باسره . وان الشعب الذي يتهم بيتان هو الشعب الذي برهن على قوته المعنويه العظيمه اثناء المقاومه . وهو لا يتهمه لكي يطهر الارض من هذا العجوز الكريه فحسب بل لكي يطهرها من اشباه بيتان واشباه لافال ، ومن امثالها من العسكريين الذين لايزالون يتوقون الى لقب « رئيس » ومن هيأة فيشي التى اغرقت فرنسا باسرها ولا تزال تمنع شعبها الزاخر بالموهبه والشجاعه والشغوف بالحريه عن بناء دولة جديدة جديرة به

اتهام خطير ...

عصبة النصر اليهودية لمساعدة السوفييت تهادن اعداء السوفييت بين اليهود

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — في عددها الاخير ، نشرت جريدة (كول هعام) — جريدة الشيوعيين اليهود في فلسطين — رسالة بعثها اليها السيد (شاه تسرلنكوف) عضو مجلس ادارة عصبة النصر اليهودية لمساعدة الاتحاد السوفياتى

وفي هذه الرسالة يعترض السيد تسرلنكوف على البرقية التي ارسلتها عصبة النصر هذه الى وكالة تاس السوفياتية احتجاجا على ما اذاعه راديو موسكو من اتهامات خطيرة للرجعيين اليهود.

فقد ارسلت عصبة النصر هذه البرقية متهمة راديو موسكو بتشويه الحقائق وان ما اذاعه لم يكن هو الواقع ابداً واخذ قرار ارسال البرقية باكثريه الاصوات ولم يكن السيد تسرلنكوف من الموافقين .

ويقول في رسالته ان واجب عصبة النصر كان ان تظهر اعمال الرجعيين اليهود المعادين للسوفييت وان تفضحهم وبذلك تقوم بعملها المترتب عليها ، لا ان تتغاضى عن هؤلاء الرجعيين فتفسح لهم المجال للعبث بسمعة السكان اليهود .

واستطرد السيد تسرلنكوف في رسالته الى ان خلص الى القول : « ان العصبة في برقيتها لم تبين بالوقائع كيف عملت على مقاومة اعداء السوفييت بين اليهود انما صرحت فقط بمقاومتهم ، ولم تكن النتيجة الا الاحتجاج على الانباء الصريحة الصحيحة التي اوردها راديو موسكو » وهكذا تظهر حقيقة هذه العصبة التي كانت تتستر وراء ستار «مساعدة الاتحاد السوفياتي» لتقوم بدعوتها الرجعية الصهيونية وان الاتحاد السوفياتي اكتشف هذه الحقيقة منذ زمن طويل . اذ هددت اللجنة اليهودية في كويبيشيف من الاتحاد السوفياتي هذه العصبة بقطع العلاقات معها اذا لم ترجع عن اعمالها المعادية للسوفييت .

ردا على تساؤل «الوحدة» الغراء

التفاهم بين العرب واليهود

هو اخشى ما تخشاه الصهيونية

ان الدعوة المستمرة الجريئه التي توجهت بها هذه الجريدة الى الحركه الوطنية لوضع سياسة عملية يكون من اثرها اكتساب جماهير اليهود الى نضالنا الوطني العادل ، هذه الدعوة لقيت ماتستحقه من اهتمام بين اوساط حركتنا الوطنية وجماهير شعبنا ، ولا تزال ترد علينا رسائل التأييد والاستفهام ، وكان اخر ماظهر من اثر هذه الموجة الشعبية الجديدة مانشرته جريدة (الوحدة) الغراء بقلم السيد محمد زهدي النشاشيبي ، كلمة يتساءل فيها كاتبها عن تلك الاحزاب اليهودية التي في امكاننا التفاهم معها ، وعن موقفنا من الشيوعيين اليهود الذين ظهر مما نشرته الصحف انهم يؤيدون اهداف الصهيونية اليوم

وهذا جوابنا على تساؤل السيد محمد زهدي النشاشيبي ، راجين منه ايضاً ان يعود الى سلسلة المقالات التى نشرناها ، وسوف ننشرها حول هذا الموضوع الخطير :

. . .

اننا في دعوتنا الايجابية الى التفاهم نعتقد بضرورة مواجهة الاوضاع المتطورة واستقبالها بسياسة انشائية تؤمن سعادة شعبنا وحرية فلسطين

اما كيفية التفاهم ، فنحن لانرى ذلك بالاتفاق مع الاحزاب الصهيونية ، فهذه زاهدة في التعاون ، اذ تستهدف بناء دولة يهودية في فلسطين ، مبررة هدفها ذلك بانه من المستحيل العيش مع الشعب العربي او التفاهم معه

ومن هذه الاحزاب التي يشير اليها السيد محمد زهدي النشاشيبي ، من ارتبط سياسيا واقتصاديا مع العناصر الاستعمارية ، ولذلك لايمكن ان يسعى الى تفاهم مع الشعب العربى ، ولن يستفيد الشعب العربي من التعاون معه . كما واننا لا نرى حزبا من هذه الاحزاب نستطيع التفاهم معه على الرغم من كثرة الشعارات الاشتراكية التي تحمل لواءها . ونذهب الى ابعد من هذا : اننا لانرى سبيلا الى التعاون مع هذه الاحزاب مالم تنتشر الدمقراطية بين صفوفها وتتبدل قيادتها فتصبح احزابا شعبية تقوم على تنفيذ مصالح السكان اليهود التى تتعارض واهداف الصهيونية

لكننا نستثنى حزباً واحداً — حزب الشيوعيين اليهود — فالمبادىء التى يستنير بهديها هذا الحزب تجعله منظمة شعبية في وسعها التعبير عن امانى السكان اليهود،

اميل توما

« البقيــة على الصفحة الرابعة »

اليوم

يجتمع ممثلون عن جمعيات العمال العربيــة الفلسطينية لانتخاب وفد عن هذه الجمعيـات الى مؤتمر باريس

يافا لمراسل الاتحاد الخاص — اليوم الساعة العاشرة صباحا ، في مدينة نابلس يجتمع سكرتيرية جمعيات العمال العربية الفلسطينية لانتخاب وفد هذه الجمعيات الذي سوف يمثلها في مؤتمر العمال العالمي الذي سيعقد في باريس في ٢٥ ايلول القادم .

ويترقب العمال نتائج هذا الاجتماع نظر الاهمية المؤتمر الكبيرة ولضرورة مواصلة النضال في سبيل اهداف العمال العرب الاجتماعية والوطنية

متى تحل قضية عمال معمل كازوز الشرق

العمال يعودون للاعتصاب وتدخل البوليس

يافا — لمراسل الاتحاد الخاص — على اثر فشل المفاوضات التى كانت جارية بين اصحاب معمل كازوز الشرق وعمال المعمل ، عاد العمال صباح امس الى الاعتصاب في محل العمل

فان اصحاب المعمل مازالوا مصرين على عدم تلبية اي طلب من مطالب عمالهم بل اكثر من ذلك اعتدى صاحب المعمل على بعض العمال بالضرب ، وقد تدخل البوليس ودائرة العمل لحسم الخلاف

وان العمال في يافا مستاؤون جداً من معاملة اصحاب معمل كازوز الشرق لعماله ، ويلحون عليهم ان يصلوا الى حل عادل مع عمالهم لان البقاء على هذه الحال مما يثير كثيرا من الخلافات من مثل ما حدث امس

كيف قابل العمال العرب انباء انتصار حزب العمال

برقيات جمعيات العمال العربية وعصبة التحرر والشباب المثقف

حيفا — لمندوبنا الخاص — يشعر العمال — منذ مدة طويلة والعناصر الرجعية بيننا ، والصهيونيون في الاوساط اليهودية ، يعملون على تخويف عمالنا وشعبنا العربي من انتصار حزب العمال

فالاوساط الرجعية العربيـة كانت تدعى ان انتصار حزب العمال يعني تحقيق اماني الصهيونية الاحتلالية

والاوساط الصهيونية توافق على الادعاء وتزيده توكيداً ، كأنما اتفقت الاوساط الرجعيه مع الصهيونيه — عن غير قصد — على تخويف شعبنا من انتصار حزب العمال

الا ان حركة العمال العربية المنظمة الواعية وقفت امام هذه الاحابيل ، ووجدت في جريدتها الاتحاد نبراسا يهديها سواء السبيل ، فما ان وصلت انباء الانتصار الباهر الذي احرزه حزب العمال البريطاني حتى اسرعت جمعيات العمال العربيه في جميع انحاء فلسطين بارسال برقيات تأييد وتهنئة لحزب العمال

وهكذا أسقط في يد الصهيونية التى حاولت جهدها ان تبعد حركة عمالنا عن حركة العمال الانكليز ومن ثم تتهمنا بالرجعيه والارتماء باحضان الافندية ...

وهكذا ايضا أسقط في يد العناصر الرجعيه التي حاولت جاهدة ان تربط حركة عمالنا الفتيه بعناصر استعماريه محافظة في بريطانيا من امثال الجنرال سبيرز والمستر نيوكمب — الاستعماري المتقاعد .

وهذه هي البرقيات :

من حيفا

طيرت جمعية العمال العربيه الفلسطينيه بحيفا برقيه تهنئة للمستر اتلي لانتصار حزبه في الانتخابات راجيه ان يكون عهد حكومه العمال عهد حريه ورخاء لفلسطين

وكذلك ارسل اتحاد نقابات وجمعيات العمال العرب بحيفا برقيه الى حزب العمال يهنيء للانتصار ويؤيد الاهداف العادلة التى ينشدها الحزب ويطالب بان يقود انتصار حزب العمال الى حل عادل لقضيه فلسطين

وارسلت اللجنه المركزيه لعصبه التحرر الوطني في فلسطين برقيه الى حزب العمال تهنيء حركه العمال البريطانيه بالانتصار الساحق الذي احرزه حزبها متأملة ان يقود ذلك الى حل عادل لقضيه فلسطين

من الناصرة

ارسلت جمعيه العمال العرب بالناصرة البرقيه التاليه الى المستر اتلي : جمعيه العمال العرب في الناصرة تهنئكم وتأمل حل قضيه فلسطين في عهدكم وانصاف الشعب العربي

من يافا

وهذه برقيه جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه بيافا : ان انتصار الطبقه العاملة البريطانيه هو انتصار لعمال العالم والشعوب المظلومه المتطلعه الى الحريه ، وضربه لاقوى الرجعيه ولمستغلي آلام يهود أوروبا لتحقيق مآربهم السياسية الخاصه .

باسم العمال العرب في هذا اللواء نرسل لكم تحياتنا القلبية املين ان يقود انتصاركم هذا الى تحسين حالة الطبقة العاملة وسن تشريع اجتماعي يؤمن للناس حياة انسانية ، كما اننا نأمل ان تسوى القضيه الفلسطينيه تسويه تقدميه تقود البلاد الى الدمقراطيه والحكم الذاتي

من غزة

وهذه برقية جمعيه العمال العربيه الفلسطينيه بغزة : شعور فياض غمر الاف العمال للانتصار الساحق الذي احرزته قوى العمال البريطانيين ، انه انتصار عملي سيجنى ثماره جميع الكادحين في العالم نرجو رفع افتخارنا الى كليمنت اتلي ورجاله الاحرار المناضلين في سبيل تحقيق السلام والاخاء بين بني الانسان

من القدس

وارسلت جمعية العمال العربيـة الفلسطينيه بالقدس البرقيه التاليه الى المستر اتلي : الاف العمال العرب في مدينة القدس وضواحيها يحيونكم ويهنؤنكم على انتصاركم الساحق واستلامكم الحكم ، ويرجون منكم ان تعملوا على حل قضيتنا حلا سريعا وعادلا .

وكذلك ارسلت الجمعيه برقيه اخرى الى نواب العمال في البرلمان البريطاني تطالب فيها باعطاء فلسطين حريتها واستقلالها . وكذلك ارسل الحزب العربي برقيه تهنئه مطالبا فيها بتحقيق اماني فلسطين القومية

من بيت جالا

وهذه برقية جمعية العمال العرب في بيت جالا : انتصاركم هو انتصارنا ،

« البقيه على الصفحة الرابعة »

يمكننا ان ننشر ...

وبدون تعليق !

سافرت الى لندن المسز أدوين صمويل عقيلة مدير الاذاعة الفلسطينية لحضور المؤتمر الصهيونى الكبير الذي عقد هناك بصفتها رئية جمعية السيدات الصهيونيات..

ساوى المستر ادوين صمويل مدير الاذاعة الفلسطينية بين وقت البرامج العبرية والبرامج العربيـة لكل منها اربع ساعات بعد ان كان قبلا ثلاث ساعات مقابل اربعة .

فتح المستر ادوين صمويل مدير الاذاعة الفلسطينية استوديات للاذاعه في مدينة تل ابيب ، وكان لهذه الاستوديات فضل اذاعة خطب المؤتمر الصهيوني الذي عقد في تل ابيب كي يسمع العالم قضية فلسطين على السنة الصهيونيين !

الذى يشغل بالنا :

انتخابات البلدية !

بقلم موسى رشدي الدجاني

... واخيراً صدر بيان رسمي عن قرب اجراء انتخابات للبلديات ما عدا بلدية القدس ،

ولم يكن صدور مثل هذا البيان وليد الصدفة ، فان الصدفة عقيمة لا تلد ...

فهذا البيان انما كان وليد الروح التى تسيطر على العالم عامة بما فيه انكلترا وبما فيه فلسطين ان شاء الله

المحفزات لصدور هذا البيان المرتقب :

١ — القضاء على النازية في اوروبا بعد تحريرها .

٢ — اتجاه العالم اجمع نحو الديمقراطية الصحيحة.

٣ — انتصار حزب العمال البريطاني

٤ — اصرار الشعب الفلسطيني على هذا الطلب العادل .

والانتخابات البلدية لا قيمة لها اذا ما بقيت انظمة البلديات على حالها فقانون البلدية يمنح الحق المطلق لحاكم اللواء في ان يقر سياسة المجلس البلدي او رفضها ، وان يقبل المشاريع التى يعرضها المجلس او يرفضها .

فالمطلوب اذن توسيع صلاحية المجالس البلدية وتحريرها من نفوذ سعادة حاكم اللواء .

اما قانون الانتخاب ، فالانتخابات على الاساس الحالي تكون انتخابات غير شعبية وغير ديمقراطية .

فلا يحق الا للمالك ان ينتخب ، وللذي يدفع ضريبة مباشرة الى البلدية ..

المطلوب ، والمطلوب بشدة : ان ينتخب الشعب بلديته

اسبوعيات الاتحاد

الصحافة وامانة النقل

يوم الثلاثاء الماضي ، طلعت علينا احدى الصحف اليومية بنبأ حول محاكمة جون امري ابن المستر امري وزير الهند السابق في الحكومة البريطانية المحافظة ، وهو الذي كان يذيع من راديو برلين ايام الحرب ثم قبضت عليه القوات البريطانية في ساعات النازية الاخيرة

والذي اثار اهتمامي ، هو العنوان البارز الذي وضعته هذه الصحيفة اليومية لنبأ محاكمة الفاشستي البريطاني ، بانه متهم بعدائه للشيوعية والصهيونيـة .

واذا تتبعت الخبر حتى نهايته وجدت مما اوردت الصحيفة ، ان العدالة البريطانية تحاكم جون امرى بتهمـه العداء للشيوعية والصهيونية .

اما الغريب في القضية كلها هو ان العدالة البريطانية لا تحاكم الانسان بتهمة العـداء للصهيونية لان الصهيونيين في بريطانيـا يسرحون ويمرحون دون من محاسب او رادع . الا ان القضية كانت ان المحكمة تحاكمه بتهمة العداء لليهود ، ولكن شاءت الصحيفة ان تحرف في الخبر فتضع مكان اليهود كلمة الصهيونية .

ونحن نعرف من خبرتنا ومطالعتنا ان اعداء الشيوعية لا يعادون الصهيونية في اغلب الاحيان بل يصادقونهـا ، وان عداءهم لليهود هو طريق لمساعدة الصهيونية وشد ازرها .

ثم وصلتني بعد الظهر جريدة «المصري» من مصر فقرأت الخبر على حقيقته وصدق حدسي ، فان شركة روتر اوردت الخبر على ان المحكمة تحاكم جون امرى لعدائه للشيوعيـة واليهود .

كيف يستفيدون

قد يكون ماورد في الصحيفة المذكورة خطأ مطبعياً ، او يكون قد تعمدت التحريف ورائدها الوطنية ، وانا في الواقع لا اكفل لنفسي تفسير هذه الوطنية التي تدعيهـا الصحيفة في تحريف هذا الخبر .

غير ان المهم في كل ماجاء ، ان الوقوع في مثل هذه الاخطاء تستفيد منه الصهيونية وتقيم له القيامة والنشور ...

وعلى سبيل المثال ، نشرت صحيفـة يوميـة اخرى في مطلع الاسبوع الماضي رسالة خاصة لمراسلها في لندن ، تبرع المراسل الكريم فيها بان يدافع عن القضية العربية الفلسطينيـة ، فاذا بحضرته يقول : ان اختباراته الخاصة ومطالعاته اثبتت له عكس ما كان يحسب كثير من الناس ، فان القضاء على الفاشستية واضطهاد اليهود لم يخفف في صدور يهود اوروبا ، الرغبة التي تحدوهم للهجرة الى فلسطين .

وكانت صحيفتنا ، وصحف جميع الاحرار التقدميين في العالم ، تأتي بالبراهين تلو البراهين لتدل على ان القضاء على الفاشستية واضطهاد اليهود يضعفان من رغبة اليهود في الهجرة الى فلسطين ، بل اكثر من هذا يؤلفان حافزاً لليهود في فلسطين للرجوع الى اوطانهم الاصلية في اوروبا .

وكان ما تنشره صحيفتنـا وصحف التقدميين الاحرار في العالم يحرج موقف الصهيونية ويضعف مركزها العالمي والداخلي .

حتى اذا ما نشرت الصحيفة العربيـة خبر مراسلها اللنـدني الغيور ، اهتبلت الصحافة الصهيونية في فلسطين هذه الفرصة السانحة ، فنشرت جريدة الپالستين بوست باحرف بارزة رسالة المراسل اللندني ، قائلة ان هذا ما تعترف به الصحف العربية التي ليس من صالحها الاعتراف بمثل هذا الامر وكان لسـان حالها يقول : فكيف اذن تكذبوننا في قولنا وهذه صحف اعدائنـا تعترف لنا بالامر الذي كان من واجبها ان تعترف به آخر الناس او ان لا تعترف .

عساني اكون اوضحت ما اعني .

ولا بأس من مثل آخر

... ولـكنه كان بودنا الا نستعيـد ذكره ، وان نطوى صحائفـه الى غير رجعة ، ولـكن تكرار هذه الاخطاء ، وان جاءت عفوية ، ولمصلحة وطنية خالصة لوجه الوطن ، ولـكن تكرار هذه الاخطاء يدعونا الى ذكرها والتحذير منها ، فلعل وعسى ...

الفت الحـكومة لجنة تحقيق لقضيـة البلدية في القـدس ، وتقدم بعض زعماء الحركة الوطنية للشهادة امام هذه اللجنـة فحبذنا هذه البادرة الايجابية من هؤلاء الزعماء ، فعلى الرغم من كل شيء فان التقدم الى اللجنة ان لم يفد فانه لا يضر .

ثم كان ... ان اضر !!

شهد بعض الزعماء امام اللجنـة اياها فانتقد قانون الانتخاب للبلديات ، وبدل ان يطالب بتعديل هذا القانون حتى تصبح الانتخابات شعبية على الوجه الديمقراطي الصحيح ، تقدم يطلب ان يصبح الانتخاب ضيقاً حتى لا يشمل الا اصحاب المساكن فقط واصحاب الاراضي والدور ، فان توسيع الانتخـابات — في رأي هذا البعض — هو محاولة يهودية للسيطرة على بلدية القدس وغيرها من بلديات المدن اذا اصبحوا الاكثرية .

ذلك كان — في رأيهم طبعـاً — ما تتطلبه المصلحة الوطنيه .

كأن المصلحة الوطنية يمكن ان تكون في يوم من الايام وفي بلد من البلاد ، عزل الشعب عن الاشتراك في ادارة شؤونه بصورة من الصور .

ولـكن وجه التشبيه في المثل لم يرد بعد :

فان صحيفة دافار الصهيونية ، نشرت اقوال هذا البعض من الزعماء في صدر الصفحة الاولى على خمسة اعمدة ، متوجة هذه الاقوال بالعنوان التالي « زعماء العرب يكشفون عن نياتهم ، ثم احدث تهجم حركتنا الوطنية بالحركة المعادية للديمقراطية والمعادية لشعبها معتمدة في ذلك على اقوال الزعماء ؛ تلك الاقوال التي اوردها دفاعا عن عروبة فلسطين .

وهكذا تنعكس الآية كما ترون .

المطلوب : هو تغيير العقلية تماما !

الدعاية لقضيتين

القضية الاولى هي قضية الهند المجاهدة والقضية الثانية هي قضية فلسطين المجاهدة ايضاً .

في الهند ، لا في فلسطين فحسب ، يهتمون للدعاية لقضيتهم في اوساط الشعب البريطاني ؛ وقد سبقونا في ذلك .

اما هم فيتقدمون الى العمال البريطان ؛ واكثر من ذلك ارسلت الحركة النقابيـة الهندية القوية السيد دانجي ؛ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الهندي وقائد حركة العمال في الهند ؛ ارسلته قبل مؤتمر العمال العالمي الاخير بعدة شهور الى لندن ليدعو للقضية الهندية الوطنية بالاتفاق مع الحركة الوطنية الهندية ؛ وهو يقوم في لندن الان . وقد جنت الهند من اقامته فوائد جمة : منها ان قضية الهند اصبحت قضية العمال البريطان جميعهم ومن اهداف حكومة العمال الجديدة حل مشكلة الهند على اسس عادلة .

وتفيـد انباؤنا الخصوصية ان السيد دانجي كان له اليد الطولى في اسقاط المستر امري وزير الهند السابق وهذا نصر كبير لقضية الهند .

عسى نستفيد من هذه الامثولة ونكتفي من الاتصال بالجنرال سبيرز و«الصديق» نيوكمب عما حصل وحدث والله مع الصابرين

الامثلة كثيرة

... ومنها مثل حدث مؤخراً ، فقـد دعا المـكتب العربي في لندن جمعاً من الصحافيين الى حفلة صحفية تحدث فيهـا اعضاء المكتب عن القضيـة الفلسطينية وعدالتها ، واذا سائل يسأل : ولـكن مارأي اليساريين العرب في الحركة الصهيونية ؟ وسلم الله ، واجاب الاعضاء بان العمال العرب في فلسطين رفضوا قرار مؤتمر العمال العالمي المختص بالصهيونية وهم ينظرون الى الحركة الصهيونية كحالة الحركة الرجعية المناهضة للديمقراطية

انهم يهتمون في لندن كثيراً برأينـا نحن ، ويعلقون كثيراً على رأينـا ، ومن صالح الحركة الوطنية ان يسمع رأينا وان يمثل هذا الرأي الجريء الحر ، خصوصاً بعد انتصار حزب العمال .

او ان التي في اعلاه ... كما يقولون !

« صهيب »

« ان شعبكم العظيم في نظامه السوفياتي هدم العبودية والاستعمار »

هكذا قال سيادة الارشمندريت سماحة الذي زار الاتحاد السوفياتي

بيروت - دعا سيادة الارشمندريت سماحة سعادة وزير الاتحـاد السوفياتي السيد سولود والسيدة عقيلته وسكرتير المفوضية السوفياتية السيد كرييف وعقيلته الى مأدبة عشاء فخمة في صيدنايا وقد حضر الدعوة غبطة البطريك الارثوذكسي السيد الكسندروس طحان وسيادة مطران حمص الكسندروس جحا

وقد قضى المدعوون الليل في صيدنايا بين التكريم والاحتفاء الجميل .

وكانت هذه المأدبة بمناسبة تنصيب صاحب الدعوة السيد سماحة ارشمندريتا بعد ان كان باشانوسا ، وقد جرى التنصيب في القداس الذي اقامه غبطة بطريك موسكو وكل الروسيا عندما كان في دمشق وقد منحه البطريك قلادته الدينية الثمينة المرصعة بالذهب والاحجار الكريمة التي كانت موضوعة على صدر غبطة البطريك نفسه

وقد القى سيادة الارشمندريت في مأدبة صيدنايا خطابا قيما بليغا عن الاتحاد السوفياتي ومبدئه القائم على التساوي بين الشعوب واحترام حقها في السيادة والاستقلال واحترام العقائد الدينية ، ونحن ننشر فيما يلي قسما من خطاب سيادة الارشمندريت :

لقد رأيت بعيني ما توصل اليه مجتمعكم الانساني من نبل في الاخلاق وعظمة في الاعمـال ، وكانت الدعايات الكاذبة تشوه خلال ربع قرن الحقيقة الرائعة عن الاتحاد السوفياتي ، وقد تكشفت الان الحقائق وفي سفرتي الى بلادكم مع مولاي غبطة البطريك رأيت ان شعبكم العظيم في نظامه السوفياتي قد هدم العبودية والاستعمار ، والانانية والجشع والطمع ، فهذا هو وجه الاتحاد السوفياتي الحقيقي . وان النظام الذي يسود بلادكم وليد فكر علمي سليم يشعر بشعور الانسان ويبعث الطمأنينة والحنو في نفوس البشرية وهذا هو النظام الوحيد الذي يجب ان يسود وهو نظام الاخوة والمساواة .

اني بكل افتخار واحترام انحني امام عظمة بلادكم بشخصكم المحبوب واعلموا ان بلادنا تعلق عليكم الامال لانكم دعامة الحرية والاستقلال.

اللورد « هوهو »

وليم جويس هو بعينه المذيع البريطاني السابق من راديو برلين ايام الهتلرية الغابرة الى غير رجعة ـ واذ قبض عليه قدم افادته فجاء فيها هذه الجملة الخطيرة التالية :

« بين سني ١٩٣٣ ، ١٩٣٩ ، قمت بنشاط سياسي ملحوظ في انكلترا ، وكان نشاطي يتنقل بين حزب المحافظين وبين الفاشست البريطانيين .

والحزب الفاشستي البريطاني كان بقيادة السير ازوالد موزلي الذي قبض عليه اثناء الحرب وحل حزبه .

وذكرنا هذه الحادثة لمناسبة اندحار حزب المحافظين طبعا .

اول وزيرة في النرويج

ان اول امرأة تولت مهام الوزارة في النرويج هي امرأة من اعضاء الحزب الشيوعي النروجي .

اذ تألفت في النرويج بعد تحريرها وزارة من خمسـة عشر عضواً مهمتهـا التحضير لانتخابات شعبية ديمقراطية في تشرين اول من هذه السنة .

ورئيس هذه الوزارة هو رئيس حزب العمال النروجي وقد تولى وزارة العمل السيد جوهان جوهانسن من الحزب الشيوعي النروجي .

لماذا لم يدخل فرانكو الحرب

نشرت الصحف البريطانية مؤخراً نبأ اكتشاف قوات الحلفاء في المانيا وثائق هامة تكشف الاستار عن الدوافع الحقيقية التي حدت بفرانكو الى الامتناع عن دخول الحرب بجانب المحور ، والوقوف موقف المحايد الذي يؤيد المحور بقدر المستطاع .

فقد صرح فرانكو للمرحوم السنيور موسوليني انه لا يستطيع اعلان الحرب نظراً للمجاعة التي تجتاح اسبانيا ونظراً لتوقعه قيام الشعب بثورة عليه لا تبقى ولا تذر ، ولكنه على كل حال يتأمل من المحور المنتصر لا محالة ان يقدم اليه جبل طارق والمراكش كقسم من السلب العام .

اما فرانكو الان فانه يترقب مصيره بين الساعة والاخرى.

التأمين الانتخابي

يدفع المرشح للبرلمان في بريطانيا تأميناً مقداره ١٥٠ جنيهاً ، لا يسترجعه اذا لم ينل نصف ربع الاصوات في دائرته الانتخابية

وكان من نتيجة الانتخابات ان فقد قسم كبير من المرشحين هذا التأمين نظراً لانتصار حزب العمال ذلك الانتصار الساحق المعروف .

في بلغاريا

اذاعت الجبهة الوطنيه البلغاريه التي تضم الاحزاب الديمقراطية الاربعة المؤيده للحكومة برنامجهـا للانتخابات القادمة وقد ايدت فيه ميثاق الامم المتحدة واعلنت استعدادها لقبول سلم شريف وطالبت في الميدان الداخلي بجعل المصارف وشركات التأمين والمواصلات ومشاريع الاستيراد المعادن الحيوية ملكا للامة .

اهم ما جاء في قرارات

مؤتمر بوتسدام

- القضاء على المذهب النازي قضاء نهائيا .
- القضـاء على هيئة اركان حرب الجيش الالماني .
- عدم السماح بقيـام حكومة المانية مركزية في الوقت الحاضر .
- الغاء جميع الشركات الالمانية الكبيرة ، وحصر الانتـاج الالماني على الزراعة والصناعة المحلية السلمية .
- تقديم مجرمي الحرب للمحاكمة عاجلا .
- اتاحة الفرصة للشعب الالماني لبناء مستقبله على اسس ديمقراطيه سليمة حتى يستطيع في الوقت المناسب ان يتبوأ مكانه بين الشعوب المسالمة .
- اطلاق حرية الكلام والصحـافة والدين في جميع انحاء المانيا ضمن حدود الامن العسكري .
- السماح للدول المحـايدة بالانضمام الى عصبة الامم المتحدة باستثناء اسبانيا
- معاملة المانيا طول مدة الاحتلال على اعتبارها وحدة اقتصادية قائمة بذاتها تحت اشراف الحلفاء .
- تؤجل مسألة حدود بولونيا الى مؤتمر الصلح .

ريبورتاج طريف حول الانتخابات البريطانية

محادثه تلفونية تكشف عن سر خطير يقض مضاجع حزب المحافظين

من الذى انفق على القطار الذى اقل تشرتشل فى رحلته الانتخابية

خادمة المستر تشرتشل — اللجنة التنفيـذية التى تقـاد من فوق

ان فلسطين لم تعرف بعد حدة المعارك الانتخابيه والحملات التي تنظمها الاحزاب وصحف الاحزاب لانجاح مرشحيها والفضائح التي تثيرها هذه وتلك للقضاء على سمعة المرشح المنافس

ولـكن جارات فلسطين العربيات الشقيقات كان لهن في هذه المعارك العجيبة صولات وجولات

وكاتب هذه السطور قدر له ان يشهد الانتخابات النيابية الاخيرة في لبنان ، فراقبها عن كثب ، ورأى منها ما لم يعرف من قبل واحس فيها بنشوة الظفر وان لم يشترك ؛ وبعاقبة الخسران وان لم يخسر ، ولكن الانتخابات لها معناها العميق على الرغم مما يحدث فيها من بيع وشراء ومن تهويش وافتراء ، فرجل الشعب يشعر في حدة الانتخابات بقيمته ، وان كانت هذه القيمة من السلع التي تعرض في الاسواق ، يزيد السعر بازدياد الطلب وكثرة الالحاح . ويعقب الانتخابات تنبه ويقظة ، وعض على النواجذ يزيد في وعي الشعب فلا تعود تنطلي عليه [illegible] يعقبها الفيض الشعبي الذي يسعى اليه المصلحون الصادقون

وليس بعيداً علينا ماحدث في مصر ولا يزال يحدث ، من فضائح ملفقة او غير ملفقة ، ومن انتهاز الفرصة المواتية للتشهير بالخصم الى اقصى حدود التشهير

غير ان الحديث اليوم عن الانتخابات المهولة في بريطانيا التي علقت انفاس العالم بها ردحا من الزمن واثارت نتائجها العالم

واذا كان الفارق بين الانتخابات هناك والانتخابات في الجارات الشقيقات هو ان الشعب في بريطانيا بعد تجاربه الكثيرة اقلع عن بيع اصواته سلعة في الاسواق وتنبه لخطورة الصوت الذي يرميه في الصندوق ، فان الحملة الانتخابية هناك تشبه في مظاهرها الخارجية الى حد كبير الحملات الانتخابية في ربوع جاراتنا الكريمات واليك هذه الحوادث التي اقتبسناها عن الصحف البريطانية اثناء المعركة الانتخابية :

١ — من هم اعضاء لجنتكم التنفيذية ؟

في حمأة المعركة ، وقد رأى الكفة [illegible]

خرجت صحف ملك الصحافة المحافظ اللورد بيفربروك ، برأي طريف حاول به المحافظون ان يخوفوا الشعب البريطاني من انتخاب حزب العمال . والرأي مفاده ان حزب العمال يقوده لجنة تنفيذية ، فاذا ما انتصر هذا الحزب والف حكومته فهذا يعني ان اللجنة التنفيذية هي التي تحكم بريطانيا لا الحكومة المنتخبة التي يعرفها الشعب ، اذ ان هذه الحكومة بصفة ان كل اعضائها من حزب العمال مفروض عليها طاعة اللجنة التنفيذية

وصرخت صحف المحافظين : هذه هي المؤامرة لقد اكتشفناها اخر الامر...

وفي المساء نفسه ، قرع جرس التلفون في مكتب مدير الدعاية لحزب المحافظين ، فاذا بمراسل خاص لجريدة الديلي ووركر ، جريدة الحزب الشيوعي البريطاني ، يسأل حضرة المدير عن اسماء اللجنه التنفيذيه لحزب المحافظين

واسقط في يد المدير المحترم ، فهو لا يعرف اسماء هذه اللجنة الكريمه ، واذا به يرد على سائله : لم نسأل منذ ٣٤ سنه هذا السؤال ، وبقدر ما اعرف فان هذه الاسماء سر من الاسرار ، وعلى كل حال ارجع الى سكرتير اللجنه التنفيذيه المستر ارمسترنج . ورجع السائل الى المستر ارمسترنج ، فامتنع حضرته عن الادلاء باسماء اللجنه التنفيذيه

وفي صباح اليوم التالي طلعت صحيفه الحزب الشيوعي بانباء هذه المحادثه التلفونيه ، سائلة الشعب البريطاني الا ينتخب الحزب الذي يخفي اسماء لجنته التنفيذيه

واستشاط اللورد بيفربرك غضبا ، وعقدت قيادة حزب المحافظين اجتماعا فوق العادة قررت على اثره نشر اسماء الاعضاء المحترمين..

واذا باغلب الاعضاء ممن يكرههم الشعب البريطاني كثيرا

٢ — من الذي انفق على القطار ؟ !

واستقل المستر تشرتشل قطارا خاصا جاب انحاء الجزيرة البريطانيه يخطب في مراكز الانتخاب مؤيدا مرشحي المحافظين

وخرجت صحف العمال باحرف بارزة في اليوم التالي مباشرة تتساءل عمن ينفق على القطار الذي اقل المستر تشرتشل في رحلته الانتخابيه

وظهر ان وزارة الماليه هي التي تنفق على هذه الرحلة الانتخابيه الخاصه

وكانت فضيحه اثرت على اعصاب اللورد بيفربروك فاقعدته عن العمل لمدة ايام كما جاء في تلك الصحف

٣ — المستر تشرتشل في المعركة ايضا !

وشاء سوء طالع المستر تشرتشل ان تنشر جريدة التايمس اعلانا تطلب فيه خادمه للبيت بشروط ومؤهلات بينتها ، وفي اخر الاعلان الجملة التاليه « المخابرة مع ١٠ داوننغ ستريت » ، وهذا معناه (المخابرة مع مقر الحكومه البريطانيه الرسمي

واستفادت من هذا النبأ صحف العمال طبعا ..

٤ — من فوق ومن تحت !

عندما اثار اللورد بيفربروك مسألة اللجنه التنفيذيه في حزب العمال البريطاني لتخويف الشعب من سلطه هذه اللجنه ، تقدم اليه احد الصحفيين الاميركان وسأله بسذاجه مقصودة او غير مقصودة :

ولكن يا سعادة اللورد ، فان لحزب المحافظين لجنة تنفيذية ايضا ، فلم لا يخاف منها الشعب كذلك

وكان جواب سعادة اللورد : ان اللجنة التنفيذية لحزب العمال تستمد قوتها من تحت ، اي من جماهير الاعضاء المنضمين للحزب ، ان لجنتنـا التنفيذية تستمد قوتها من فوق .

وظهرت صحف العمال المسائية وعلى صفحاتها الاولى باحرف بارزة « من فمك ادينك يا اسرائيل » اللورد بيفر بروك يفضح دكتاتورية حزب المحافظين .

« عقبال » فلسطين ...

سيصدر قريبا بالعربية كراس
الماركسية والوطنية
لمؤلفه لونترنتس
ستصدره دار الاتحاد للنشر المحدودة
بحيفا

ملحق جريدة الاتحاد الشهري
باللغة الانكليزية
قررت ادارة جريدة الاتحاد اصدار ملحق لها باللغه الانكليزيه مرة في الشهر في « ١٦ » صفحه وسيصدر العدد الاول قريبا
فانتظروه

ما قل ودل

- وصل الى العاصمة السوفياتية السيد فايز الخوري الوزير فوق العادة والمطلق الصلاحية لسوريا في الاتحاد السوفياتي .
- اصبح راديو الشرق — بيروت ، خاضعاً للحكومة اللبنانية دون تدخل من السلطات الفرنسية او غيرها .
- قدم حزب الوفد المصري مذكرة الى الحكومة البريطانية طالبها فيها بتعديل المعاهدة على اساس الاعتراف باستقلال مصر والسودان استقلالا تاما ناجزاً .
- صرح النحاس باشا بتفاؤله من انتصار حزب العمال في بريطانيا .
- كانت صحف العمال اثناء الانتخابات البريطانية تسمى حزب المحافظين بحزب « الجنيه والشلن والبنس » ...
- على اثر انتصار حزب العمال طالبت الاحزاب الناهضة للفاشستية في المنطقة التي تحتلها الجيوش البريطانية من المانيا ، طالبت بتأليف ادارة تمثل جميع الاحزاب الناهضة للفاشستية .
- صرحت مصادر مسؤولة في حزب العمال البريطاني ، ان حكومة العمال لن تبحث قضية فلسطين الان .
- المعتقد ان البحث في قضية فلسطين اجل من مؤتمر بوتسدام الى مؤتمر الصلح
- يزداد التفاهم بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي في المانيا .
- صرح الملك ليوبولد ملك البلجيك ، بانه لا يتوقع ابدا الرجوع الى عرش بلجيكا
- ينتظر ان تبدأ في هذا الاسبوع محاكمة كويسلنج الخائن النرويجي الاول ، الذي اصبح رمزاً للخيانة .
- اطلق المجلس البلدي في بروكسل عاصمة البلجيك اسم ستالينغراد على احد شوارع العاصمة .
- قوي مركز احزاب اليسار في جميع انحاء اوروبا بعد انتصار حزب العمال .
- ينتظر ان تحدث تغييرات في الحكومة اليونانية بعد انتصار حزب العمال .
- ما ان انتصر حزب العمال حتى اصر الجنرال فرانكو على بيير لافال الفرنسي الخائن بالخروج من اسبانيا ، فخلفها الى السلطات الاميركية في اوروبا حيث سلمته هذه الى القوات الفرنسية .
- اطريت صحف الوفد في صباح الاربعاء الماضي احتجاجا على المعاملة القاسية التي تعاملها بها حكومة النقراشي باشا .
- رحبت جميع الاحزاب المصرية بانتصار حزب العمال البريطاني ، ورايت في هذا الانتصار فاتحة عهد جديد لمصر
- يقولون ان انتصار حزب العمال سيغير من سياسه حكومة العراق تجاه تأليف الاحزاب ، وان الحكومة العراقية ستصدر بيانا توافق فيه على تأليف الاحزاب الوطنية .
- حرمت المقامات المسؤولة في سوريا ولبنان ان انتصار حزب العمال يقودان توطيد مركز سوريا ولبنان الدولي والاسراع في حل قضيتها العادمة .
- فهمنا ان بعض الاحزاب الفلسطينية فقط توجه الى الاجتماع الذي دعا اليه سمو الامير عبد الله المعظم .

مكتبة بغداد
تقدم بفخر
كيف نربح السلم
بقلم هارى بوليت
سكرتير الحزب الشيوعي البريطاني
ترجمة كامل قازنجى
مع مقدمة رائعة بقلم هاري بوليت خاصة بالطبعة العربية . اطلبوه مباشرة من مكتبة بغداد شارع الرشيد الثمن ٢٥٠ فلسا او من مكتبة الوحدة العربية عمارة الكرمليت — حيفا او من المكتبة العصرية — الناصرة الثمن ٣٣٠ ملا

ردا على اسئلة كثيرة وعلى تخمينات تضرب على كل باب نقدم هذا التحليل الاول لاسباب :

الانتصار الساحق الذى احرزه حزب العمال البريطانى

فى السياسة الخارجية وفى السياسة الداخلية ودروس من هذا الانتصار

بقلم بولس فرح

اعتقد الشعب الانكليزي بمسؤولية المحافظين في صعود هتلر الى كرسي الحكم وتشجيع الاعتداء النازي .

لقد تغاضوا ودعموا الحركات الرجعية والحملات الاعتدائية في اسبانيا والصين والحبشة ، الخ

حبكوا الدسائس ، واثاروا الاستفزازات ضد الدولة الاشتراكية الوحيدة في العالم التي لا تمكن استتباب السلم دون مصادقتها والتحالف معها

هذا في الماضي

اما في الفترة التي تلت سحق النازية وانهيار قوى الرجعية في اوروبا ، لم تجد الشعب الانكليزي تغيرا في سياسة المحافظين الانكليز

لقد نشط المحافظون منذ انهيار الهجوم النازي على ستالينغراد ، وتغلب مونتغمري على جيوش رومل النازية في ليبيا ، يدبرون الدسائس ويحيكون الأحابيل ضد الحرية في كل بلد ، ويقاومون القوى الديمقراطية التي انبثقت من بوتقة النضال الوطني التحرري

ابتدأوا بدعم حكومة بولونيا اللندنية ووقفوا ضد ارادة الشعب اليوناني في اختيار نوع الحكم الذي يريده ونصبوا عليه بقوة الحديد والنار وقضوا على القوى الديمقراطية بقساوة ووحشية

ناصروا ميخايلوفتش الخائن ، وحاكوا الدسائس ، ووضعوا العراقيل ضد حكومة المارشال تيتو الوطنية . وحاولوا حل مسألة تريستا بقوة السلاح

دعموا حكومة فرانكو الفاشيستية صديق هتلر وموسوليني وتغاضوا عن دكتاتورية الحكومة البرتغالية

ايدوا حكومة الارجنتين الفاشستية مرتع الرجعية في العالم الجديد ، ودعموا طلبها في الدخول لمؤتمر سان فرنسيسكو على الرغم من مناصرتها العلنية لهتلر واعوانه

حاولوا الابقاء على المجرمين النازيين الأساسيين بسماحهم لدونتس بتأليف حكومته تحت اشرافهم .

لقد فهم الشعب الانكليزي نهائيا ان سياسة المحافظين الخارجية ستؤدي مباشرة الى تعكير علاقاتهم الدولية مع باقي الشعوب واحداث اضطراب في الميدان الاقتصادي مما يقود حتما الى الأزمات والبطالة والفاقة

الاسباب الداخلية

لقد وافق المحافظون على سياسة مراقبة الانتاج مرغمين ، واعتبروها تضحية لا بد منها ، لقد صمموا على الغائها حالا بعد انتهاء الحرب ليبسروا لشركات الاحتكار الصناعية الضخمة التي يمثلونها سبيل الربح الفاحش على حساب الشعب الانكليزي والشعوب المستعمرة ونادوا علنا في حملة الانتخابات بانهم عازمون على رفع الرقابة عن الانتاج .

لم يثق الشعب الانكليزي ببرنامج حل ازمة المساكن الذي وضعه المحافظون ومسألة الاسكان تحتل مقاما هاما جدا لدي الشعب الانكليزي من جراء الخراب الذي اصاب انكلترا بفعل القنابل وندرة الانشاءات المنزلية في سني الحرب الست الماضية كما انه لا يتوفر حل ازمة المساكن الا بحل ملكية الاراضي الكبيرة التي يمتلكها اصحاب الاراضي المحافظون وخصوصا في مناطق المدن

لم يتعهد المحافظون بايجاد حل لمسألة البطالة لانهم غير راضين عن مراقبة الانتاج والصناعة وتقييد الاحتكارات ووقف المضاربات التي بدونها لا يمكن ايجاد حل للبطالة .

لقد اساؤا فهم الروح الجديدة التي تعم الشعب الانكليزي كما تعم شعوب العالم اجمع واساءوا تقدير ميوله السياسية فراحوا يندددون بلسان زعيمهم تشرتشل بالاشتراكية والشيوعية الامر الذي اساء اليهم كثيراً

> لقد انهارت المقاييس القديمة وذوو السلطان القدماء والعالم يولد جديداً في زهو الحرية المنتصرة الجديدة وقواها الجديده الباسلة الجريئة

السياسة الخارجية والداخلية لحزب العمال

يقف حزب العمال موقفا معاكسا تماما لحزب المحافظين يعتبر الاول ان الاحتفاظ بصداقة السوفييت شرط اساسي لتأمين السلم ويطالب بتوسيع واعطاء القوى الديمقراطية في اوروبا والمتلكات البريطانية ويصر على اجتثاث جذور الفاشية والنازيه معنويا وسياسيا

هذا من جهة السياسة الخارجية

اما في السياسة الداخلية فيصر على جعل الصناعات الضخمة ذات الصفة الاحتكارية ، والعلاقة الوثيقة الحيويه بمصالح ورفاهية الشعب ملكا للدولة مثل مناجم الفحم والكهرباء والمياه والسكك الحديديه وبنك انجلترا والاراضي الضروريه لحل ازمة المساكن ، لرفع سيطرة الافراد والانانية الفرد عن مصالح الجماهير الاقتصادية الحيوية

لا يجد مخرجا لازمة البطالة الا بمراقبة الانتاج ، وتحديد الارباح وتخفيض ساعات العمل وتحسين الاجور وزيادة الانتاج لزيادة قوة الشراء عند الجمهور الكادح الكبير

وعد الجنود في ساحات القتال ببرنامج لتسريحهم ناجع ووعدهم بضمان العمل لهم عند رجوعهم الى اوطانهم وايجاد منازل السكنى واعطائهم تعويضات كريمة

هذه هي الاسباب التي ادت الى فوز حزب العمال الساحق وفشل المحافظين الذريع

معنى انتصار العمال فى انكلترا

لقد احدث هذا الفوز رجة عنيفة للعناصر التي بنت تقديراتها على القيم الاجتماعية القديمة والذين لا يزالون يتعامون عن التغيرات الفاصلة التى احدثتها هذه الحرب في نفسية الشعوب وتفكيرها واتجاهاتها

ولهذا الانتصار الساحق معنى عميق ومغزى جدير بالدرس والامعان وليس له معنى واحد فقط بل ثلاثة معان اساسية : ـ

اولا ، ترتبط سياسة الاحزاب في انكلترا وفي كل بلد اي يرتبط نجاحها في كسب ثقة شعبها وشعوبها بقدر استعدادها لمصادقة الاتحاد السوفييتي وخصوصا بعد هذه الحرب التحريرية الوطنية الكبيرة التي خاضتها الشعوب السوفياتية ضد الغزاة الفاشستيين . هذا درس قيم تلقيناه في خلال هذه الحرب

ثالثا ، يضمن حزب من الاحزاب او حركة من الحركات السياسية ثقة الشعب وتأييده بقدر اتصاله بالشعب وتأمينه لمصالحه واستعداده للدفاع عنها .

لقد ولى زمن المخادعة اما الاسماء الكبيرة البراقة فتنهار عندما تمتنع عن خدمة الشعب او تقف في طريق تقدمه وتربط مصيرها بمصير الرجعية على الرغم من خدماتها التاريخيه المدهشة لشعبها . هذا درس بليغ للمطبلين والمزمرين بين ظهرانينا وللعاملين من وراء الاستار بعيدين عن الشعب

واعل المعنى الثالث لانتصار العمال في انكلترا ابلغ فى الدلالة على الروح الجديدة المتصاعدة ، والتى انكرتها بعض العقليات الجامدة . هذه الروح تعني انعطافا تاريخيا فاصلا في علاقات الشعوب وفي ادراكها ووعيها وفي امالها وامانيها من كافه نواحيها . هذه الروح المتصاعدة النامية تشمل العالم باسره اليوم ، وقد اصاب الشعب الانكليزي منها نصيبا وافرا . والتأمل العميق لهذا الحدث الخطير . والتوجيه الصحيح الى هذا الشعب او غيره تقع مسؤوليته على قيادتنا الوطنية . لقد انهارت المقاييس القديمة وذوي السلطان القدماء . والعالم يولد جديدا في زهو الحرية المنتصرة الجديدة بمناها الجديد وقواها الجديدة الباسلة الجريئة

ايها العمال تنظموا لتزيدوا في قوة وفدكم الى مؤتمر العمال العالمى المنعقد فى باريس

على الهامش

مفهوم يا جنرال !

في رحلة الصحافيين المصريين الى انجلترا ، خطب فيهم الجنرال سبيرز طبعا . . . فقال :

ان هناك وحدة عربية تتألف من دول يتطلع بعضها الى انجلترا ويتطلع البعض الاخر الى فرنسا وغيرها ، وليس هذا اتجاها عمليا ، فانه من الواجب ان نظرات الدول الشرقية كلها موجهة نحو تكون قبلة واحدة

من هم اصدقاء هتلر ؟

كشفت الوثائق التى تنشرها وزارة الخارجية الاميركية ان رؤوس الأموال الاميركية كانت تسند هتلر عام ١٩٣٠ اى قبل تولي الحزب النازى مقاليد الحكم فى المانيا بثلاث سنين

وان قسما من الصناعة الثقيلة كان يؤيد النازيين من وراء الستار ، لان هذا التأييد يعتبر وسيلة للقضاء على الديمقرطيين والاشتراكيين والشيوعيين

وكانت النتيجة تلك الحرب ...

الانتخابات الموعودة !

واخيرا اعلنت الحكومة رسميا عن رغبتها فى اجراء انتخابات للبلديات في فلسطين ما عدا بلدية القدس ، فالقدس قضيتها . . .

وبينما تستعد الأوساط الشعبية لتقديم مطالبها لتعديل قانون الانتخابات حتى يصبح اكثر شعبية ، اذا بالأنباء تردنا ان الحكومة تنوي تعديل القانون . . . ولكن بحيث يصبح من حق الملاك فقط ان ينتخب وان ينتخب

ما اغرب السير الى الوراء . . .

شرط المختار . . .

يتذمر اهالي القرى من تعيين الحكومة مخاتير للقرى تتوخى فيهم الشرط الضروري لهذا التعيين على ما ظهر وهو الامية . . .

ويطالب القرويون بان يصبح اختيار المختار من حقهم ، وذلك بانتخابات ديمقراطية ، حتى يصلح اسمه على وظيفته فهو « مختار »

الهجرة المعاكسة

اشرت جريدة هآرتس في عددها الصادر اخر الشهر ، ان ٤٠٠ من الشباب اليهود الذين قدموا مع المجندين البولونيين اثناء الحرب ، سجلوا اسماءهم لدى الموظف البولوني المسؤول للعودة الى اوطانهم .

وتقول هآرتس ان عددا كبيرا آخر من الشباب قرر العودة الى بولونيا .

. . . والى تشيكوسلوفاكيا

قرر ١٠٠٠ يهودي تشكسلوفاكي حتى الآن العودة الى وطنهم ، وينتظر ان يسافر هذا العدد الكبير في الأسابيع القادمة ، ثم يعقبهم غيرهم . وهؤلاء الراجعون يتألفون من صناعيين وفنيين وعمال مشهورين في مصانع فلسطين .

ايها السائقون . . .
اقصدوا محل **محمد ابو موسى**
لتصليح الكاوتشوك
حيفا — شارع الملوك رقم

اصرار عجيب حول قضية الصفصاف

فريقا الجش والصفصاف يتفقان ولكن القائمقام يرفض

حيفا — لمندوبنا المتجول — على الرغم من المساعي التي قام بها وجهاء القريتين ، عن طريق القضاء السيد توفيق يزدي لا زال يرفض نقل السوق من الجش الى مكان متوسط بين الصفصاف والجش اختاره اهل القريتين

وحديث السوق قد كتبت اليكم حوله مرتين في السابق . وقد توصل اهل القريتين الى تفاهم بعد ان شعروا بخطرهم ان عدم تفاهمهم يقود الى ضررهم جميعا لا الى فائدة فريق من الفريقين

ومنذ الخميس الماضي اجتمعت لجنة تحسين القرية التي تمثل صفصاف والخولة فاثارت اللجنة مشكلة نقل السوق وكانت موافقة على ذلك ، فاذا بحضرة القائمقام يرفض البحث في هذه القضية بتاتا

وعلمت ان الوجيه الكبير السيد كامل الحسين زعيم الخولة تدخل في هذه القضية الا ان القائمقام لم يرجع عن رأيه بعد .

ويزداد عجب القرويين من هذا الاصرار الذي لا مبرر له . وعلى اثر ذلك ازدادت الوحدة بين القريتين لارجاع القائمقام عن رأيه الجائر ولنقل السوق الى مكان متوسط بين الجش والصفصاف

واذا لم تنته القضية بعد الى الاتفاق النهائي المنشود .

واننا نأمل ان تعود المياه الى مجاريها في مدة قريبة جدا .

احذروا المتاجرين باسم العمال

رئيس « الجمعية القومية للعمال » بطرابلس يقبض عليه بتهمة الاشتراك بسرقة

بيروت — نشرت جريدة صوت الشعب اللبنانية الخبر الطريف التالي :

وقع حادث سرقة كبيرة تقدر بنحو ثلاثة الاف ليرة من دكان السيد مصطفى رجب في محلة باب التبانة في طرابلس وبقي الفاعل مجهولا رغم التحريات العديدة ، ولكن مؤخرا ، وكان صاحب الدكان متغيبا في بيروت ، حضر الى محلة باب التبانة دلال حمصي يعرض كونيات حرير باسعار بخسة لا توازي قسما من ثمنها المتعارف فارتاب التجار بامره وساقوه الى الشرطة فافاد انه تسلم البضاعة من عشير الذي يرأس جمعية اطلق عليها اسم « الجمعية التعاونية القومية للعمال في لبنان الشمالي » وقد افاد الدلال ان عشيرا نبهه الا يعرض البضاعة في محلة باب التبانة . وقد قبض على عشير واثناء التحقيق ادلى بافادات متناقضة ان منها احد العمال القى هذه البضاعة في مكتب الجمعية — وان بعض الاولاد القوها في الشارع فنقلها — وانه اشتراها من دمشق . فتحرى رجال الشرطة بيته ووجدوا قسما من البضاعة المسروقة .

وقد تبينت فى التحقيق علاقات لأشخاص اخرين ، ففتش الشرطة بيت المدعو على ناهي وعثر فيه على مساطر متعددة للبضائع المسروقة . وقد قبض عليه بتهمة الاشتراك بالسرقة مع المدعو خليل سقاط الغول الذي اوقف ايضاً ووجد فى بيته كمية من البضائع . ولم يزل التحقيق مستمرا

مخزن للايجار
في اهم منطقة صناعية بيافا
شارع سامه ، عمارة ابو الهدى ،
المراجعة مع السيد خالد الـ ...خوري

مطبعة النصر — يافا

مع العرب فى ديارهم

قضية الساعة فى مصر

تحديد الملكية الزراعية

على الرغم من اشتغال الاحزاب في مصر بالتناحر الحزبي الحاصل بينها ، والتراشق بالتهم الذي اصبح « موضة العصر » هناك ، فان مشروع خطاب بك لتحديد الملكية الزراعية الذي يعرض على مجلس الشيوخ الان ، اصبح حديث جميع الاوساط ومحك الوطنية الصادقة في صفوف جميع الاحزاب .

ويتلخص هذا المشروع في انه يهدف الى ان يمنع في المستقبل المالكين الذين في حيازتهم اكثر من ٥٠ فدانا من ان يشتروا ارضا جديدة . ويصرح خطاب بك ان هذا المشروع سيخفف من التفاوت في توزيع الملكية في المستقبل ، لان التشتت الناتج من توزيع الملكية على الورثة لن يجد — اذا سن القانون — التأثير المعارض المثل الان في امكانية ابتياع الاراضي الجديدة . كما ان خطاب بك يشرح وجهة نظره بقوله : ان القانون سيحول كثيراً من رؤوس الاموال من الزراعة الى الصناعة ، وهذا في مصلحة الامة باجمعها دون تفرقة .

وقد كتبت مجلة « الفجر الجديد » المصرية ، وهي مجلة تقدمية صدرت حديثاً ، تعليقاً مستفيضاً حول هذا المشروع الهام الذي جيء به ليحل المشكلة الاولى في مصر ، فرأت المجلة ان هذا المشروع هو خطوة ضئيلة جدا ، ولكنه خطوة على كل حال من شأنها ان تسير بالقضية في طريق الحل .

وموقف الطبقات المصرية المختلفة من هذا المشروع ، في رأي المجلة الجريئة يتلخص في الطريقة التالية :

١ — الفلاحون ، الذين يرون ان استمرار التفاوت في توزيع الملكية هو الذي يسبب شقاءهم وفقرهم ، لذلك فهم يؤيدون فكرة تحديد الملكية وتوزيع الباقي للتوزيعه على الفلاحين .

٢ — الطبقة البرجوازية ، طبقة التجار واصحاب المصانع ، ترى في التفاوت في الملكية الزراعية ضررا مزدوجا لمصالحها المباشرة ، لان تركز الارض الزراعية تركزا احتكاريا يسبب غلاءها وارتفاع الايجار ، ومن ثم يسبب غلاء المنتجات الزراعية ، ونتيجة هذا الغلاء ان الرأسماليين يضطرون ان يدفعوا اجوراً اعلى لعمالهم ، ومما لا شك فيه ان هذا ليس في صالحهم ومن جهة اخرى ، فتفاوت توزيع الملكية يسبب فقر الفلاحين ، اي عجز غالبيتهم عن استهلاك البضائع المصنوعة ولذلك يفهم الرأسماليون ان التفاوت يضيق السوق المصرية بشكل ملحوظ . لذلك تؤيد البرجوازية فكرة تحديد الملكية الزراعية ولكنها تؤيدها تأييداً متردداً متذبذبا ، لان التركز الاحتكاري في الانتاج موجود ايضاً في الصناعة والتجارة — وان لم يكن بالشكل الواضح الذي وجد في الزراعة — ولان العمال الصناعيين في حالة من الفقر تشبه كثيراً حالة زملائهم الفلاحين . . . في مساس بالملكية الزراعية الكبرى قد يوحي للرأي

البقية على الصفحة الرابعة

العالم في اسبوع

ـ لمراسل الاتحاد السياسي الخاص ـ

١ ـــ مؤتمر بوتسدام
٢ ـــ المؤتمر الصهيوني المنعقد في لندن وقضية فلسطين

مؤتمر بوتسدام واهميته

على الصفحة الثانية من هذا العدد ، نشرنا النقاط الهامة في القرارات التي خرج بها مؤتمر الكبار الثلاثة في بوتسدام .

واذا نظرنا الى المؤتمر من حيث الدعاية التي احاطته بها بعض وكالات الانباء اثناء انعقاده ، فقد هذا المؤتمر اهميته وصفته الاساسية ، فهذا المؤتمر لم يكن مؤتمراً لحل مشاكل العالم جميعها ، او مؤتمرا ليبحث قضية الشرق المتوسط او قضية اليونان او غيرها. او ليبحث في تفاصيل الحرب على اليابان العسكرية.

انما كان مؤتمر الكبار الثلاثة يضع اسس التفاهم على معاملة المانيا المغلوبة والنهوض بها من كبوتها التي كلفت البشرية ماكلفت من ويلات وما س انتهاء هذه الحرب الضروس .

وان اول ما يتبادر الى الذهن في شروط معامله المانيا المغلوبة انها شروط عادلة الى اقصى حدود العدالة ، وكان تلخيص هذه الشروط بالكلمة الخالدة التي نطق بها ستالين وسارت بهديها السياسة السوفياتية تجاه المانيا اثناء هذه الحرب وبعدها: ان امثال هتلر يذهبون اما الشعب الالماني فباق .

ان الذي يستهدفه الحلفاء من شروطهم على المانيا هو استئصال شأفة النازيه والعسكريه البروسيه وايجاد ظروف فى المانيا وفي العالم ايضا لن تتمكن النازيه اوالروح العسكريه معها في المانيا وفي غيرها من العودة الى سطوتها وجبروتها .

وشروط معاملة المانيا تؤكد صواب الخطه التي اتبعتها سلطات الاحتلال السوفياتية في معاملة الاحزاب الالمانيه المناهضه للفاشستيه من مثل تأمين حرية الكلام والصحافه وممارسة الشعائر الدينيه وفي معاقبة الخونه النازيين معاقبة صارمة لاتقوم لهم بعدها قائمة .

ثم ان المؤتمر قرر عزل اسبانيا الفاشستيه بقيادة فرانكو « الفوهرر الصغير » عن مجموعة الامم المحبه للحريه ، وهذا معناه اننا سنرى في القريب العاجل احداثاً جديدة في اسبانيا يقوم بها الشعب الاسباني الباسل للتخلص من افة الفاشستية الملعونة

وان اظهر ما اظهره هذا المؤتمر متانة التحالف بين قوى الحلفاء وامكانية بقاء هذا التحالف الى امد طويل مما يعود بالامن والحريه على جميع الشعوب .

المؤتمر الصهيوني المنعقد فى لندن وقضية فلسطين

يريد الصهيونيون من وراء مؤتمرهم في لندن ان يأكدوا مطالبهم الاحتلالية وان يظهروا التأييد العظيم الذي تتمتع به حركتهم في انحاء العالم . وهم فوق هذا يودون ابراز الوحدة ما بين يهود العالم من وراء شعاراتهم الرئيسية : الهجرة والدولة اليهوديه .

اما تأييد الصهيونية في انحاء العالم لمشروع الهجرة الى فلسطين وبناء الدولة اليهوديه فهذا ما لا نشك فيه وانما ما نشك فيه هو وقوف اكثريه الجماهير اليهوديه من هذه الشعارات الاعتدائية . فاكثرية اليهود تسكن ضمن مدن الاتحاد السوفيتي والبلقان . وهذه لم تمثل فى المؤتمر او تشترك في مداولاته فوق هذا ، فقد اظهرت هيئاتها عداء صريحاً للصهيونية وسياستها الاستفزازيه وباتت تقاوم نشاطها وتدعو الى حل القضية الفلسطينية على ضوء الوضع الراهن . ولا نريد هنا ان نفضح ادعاء الصهيونية بانها تمثل اكثريه يهود اميركا وانكلترا واوروبا الغربية ، ولكن في وسعنا ان نقول ان الشعارات الصهيونية لا تتمتع باي قسط واسع من التأييد اما تأييدها الظاهر فهو لا يتعدى بعض الشعارات التي تظن انها تودي الى اسعاف اليهود الذين ذاقوا اهوالا والاما ابان الغزو النازي .

ولكننا لن نتحدى التمثيل الصهيوني أو نشير الى تناقضه مع مصالح اليهود في العالم فهذا يدركه الكثيرون ، وشعبنا يشعر به ، وانما نريد ان نناقش زعيم الصهيونية في بعض ارائه نقاشا هادئا حتى نبرز حقيقة التهويل والتحريض الذي تقوم به الصهيونية وهدفها احباط الاستقرار

يقول زعيم الصهيونية في خطابه الافتتاحي : اننا نجتمع في ظل مصيبة يهودية عظمى » وهذا صحيح اذا كان الدكتور وايزمن يشير الى الوضع القديم قبل انتصار الشعوب . لكنه لايريد ان يستعيد القديم بقوله هذا انما يرمى الى اثبات الوضعية المؤلمة والتشدد فى ضرورة الهجرة الى فلسطين . فالدكتور لايهمه ملايين اليهود الذين يعيشون خارج فلسطين ويريدون ضمان حقوقهم في بلادهم بل يهمه هجرة فلسطين . انه يخاف ابراز هذه الامكانيات الجديدة ، ولذلك يستمر في وصفه الوضعية المؤلمة دون تفسير للاوضاع الدمقراطية في العالم . وموقفه هذا له مايبرره ، فيهود العالم لن يؤيدوا الصهيونية ان تبينت لهم حقائق الوضع ، وهذا يفرض على الصهيونية تسويد المستقبل وتشويه الحاضر . اما اخطار هذا التشاؤم على اليهود فهذا مالا يتأثر من نتائجه الدكتور

ثم يشرح الدكتور صفة السكان اليهود في فلسطين « ودورهم الدمقراطي » قائلا : لقد برز يهود فلسطين فى الشرق الاوسط كركن وحيد للحلفاء ، والحلفاء في وسعهم ، ان ارادوا ، الاعتماد عليهم » لاندرى تماما مايريد الدكتور من وراء هذا التقدير ولكننا نعتقد بانه يريد تذكير العناصر الرجعية في انكلترا واميركا بدور الصهيونية الاستعماري اثناء الاعوام التي تلت الحرب العظمى الاولى. اما هؤلاء من اليهود ومن غير اليهود الذين يعتقدون بان الاشارة انما ترمي الى اظهار اليهود كقوة دمقراطية فعالة في الشرق العربي فليتذكروا دور الصهيونية في فلسطين وموقفها امام التيارات التحريرية زهاء ربع القرن الاخير . ان الصهيونية ستبقى ركنا رجعياً ما دامت تقف امام دمقراطية البلاد السياسية وما دامت تعمل لاحباط السعي الاستقلالي . ان مدى عون الحركات المختلفة لديمقراطية يقررهسعيها لاضعاف العناصر الاستعماريه التي عملت على الوقوف امام القوى التحريريه ولهذا فخطرها كبير على الاستقرار العالمي وهذا ما لا يريد الدكتور الاعتراف به ولعله لا يجرأ على الاعتراف به بعد ان ارتبط ارتباطات استعماريه منذ ان تزعم الحركة الصهيونية .

اما ما نريد ان نناقشه فيه فهو اصراره على صفة « الخدمة » التى ادتها الصهيونية للشعب العربي . يقول « لقد اسبغنا على جيراننا العرب منافع جمة » وقصده اقناع الرأي العام الديمقراطي بالمنافع التى احرزها الشعب العربى من المشاريع الاحتلالية.

هل لنا ان نسأل الدكتور عن ماهية الخدمة التي ادتها الصهيونية ؟ ايعتقد الدكتور ان تجريد الفلاحين العرب من اراضيهم خدمة جلى ؟ او انه يعتقد ان حرمانهم من الحريات الدمقراطية هو تلك الفائدة ؟

من هنا نريد ان نصل الى النتائج التي نستوحيها من المؤتمر الصهيوني ومن خطاب قائده . وهذه النتائج لاتتعدى تذكير الصهيونيين بان شعار الهجرة اليهودية لم يعد يتلائم مع الوضع في اوروبا والدمقراطية العالمية وان شعار المملكة اليهودية يتناقض مع الحالة الراهنة واماني الشعوب الدمقراطية .

لن تحل قضية اليهود في فلسطين بل في النظم الدمقراطية التي احرزتها انتصارات الشعوب ولن يضمن سكان فلسطين من اليهود مستقبلهم ان لم يتعاونوا مع الشعب العربي لاقرار السلم والتحرر .

القسم الثالث من مشروع قانون اتحاد نقابات العمال العالمي الذي يعرض الان على العمال

ثمن بتألف المجلس العام ، اللجنة التنفيذية والسكرتير العام (تنفرد الاتحاد بنشره)

المجلس العام

المادة الخامسة

١ ـــ ينتخب المؤتمر العالمي المجلس العام لاتحاد نقابات العمال العالمي . وطريقة تمثيل كل منظمة للعمال مشتركة في المؤتمر تكون على الصورة التالية :

نائب ومساعد له لكل منظمة تمثل مليون عامل او اقل .

نائبان ومساعدان لهما لكل منظمة تمثل اكثر من مليون عامل حتى اربعة ملايين .

ثلاثة نواب وثلاثة مساعدين لكل منظمة تمثل اكثر من اربعة ملايين عامل حتى العشرة .

اربعة نواب وثلاثة مساعدين لكل منظمة تمثل اكثر من عشرة ملايين عامل حتى الخمسة عشر مليونا .

خمسة نواب وثلاثة مساعدين لكل منظمة تمثل اكثر من خمسة عشر مليونا .

وكل منظمة مشتركة فى المؤتمر عليها ان تسمي نوابها ومساعديهم الذين ينتخبهم المؤتمر . وطريقة التصويت تكون برفع اليد او بالاقتراع السري ، وهذه الطريقة تسري ايضاً على التصويت فى المجلس العام. ويكون فى حالة التصويت السري لكل منظمة الاصوات نفسها التى كانت لها فى المؤتمر العام .

٢ ـــ يحق للمساعد حضور جميع الجلسات . ولا يكون له حق التصويت في المجلس العام الا في حالة غياب المندوب الرسمي .

٣ ـــ اذا حدث ان لم يستطع المندوبون مع مساعديهم حضور الجلسات ، اوسحبتهم منظماتهم فعليها املاء الفراغ حالا بغيرهم .

٤ ـــ ان المجلس العام هو الهيئة الادارية لاتحاد نقابات العمال العالمي بين مؤتمرين . وبالاضافة الى ذلك تكون له السلطات التالية .

ا ـــ ان يستلم تقارير اللجنة التنفيذية ويعمل على اساسها .

ب ـــ ان يقرر الميزانية السنوية .

ج ـــ ان يرسم الخطط لتنفيذ مقررات المؤتمر .

٥ ـ يجتمع المجلس العام مرة فى السنة على الاقل ، وذلك فى احد بلاد المنظمات النقابية المشتركة فيه ، ويرأسه رئيس اللجنة التنفيذية .

وتكون الدعوة لجلسات يعقدها المجلس العام فوق العادة بان تقرر ذلك اللجنة التنفيذية او بطلب من ثلثي اعضاء المجلس العام .

اللجنة التنفيذية

المادة السادسة

١ ـــ ينتخب المؤتمر لجنته التنفيذية ، وتكون مؤلفة من ٢١ عضوا فى ضمنهم السكرتير العام .

٢ ـــ تتألف اللجنة التنفيذية كما يلي:

ا ـــ ١٧ عضواً ينتخبون من المرشحين الذين تسميهم منظماتهم وهؤلاء السبعة عشر عضوا يوزعون على الطريقة التالية:

الاتحاد السوفياتي	٣	اعضاء
بريطانيا العظمى	٢	عضوان
الولايات المتحدة	٢	:
فرنسا	٢	:
بقية اوروبا	٣	اعضاء
الصين	١	عضو واحد
اميركا اللاتينية	٢	عضوان
افريقيا	١	عضو واحد

ب ـــ ينتخب ٣ اعضاء من مرشحي الدوائر التجارية . وكل دائرة تجارية عليها ان تقترح اسم نائب لها لينتخب للجنة التنفيذية ضمن الاشخاص الذين ترشحهم المنظمات النقابية التى لها علاقة بهذه الدوائر .

ينتخب جميع اعضاء اللجنة التنفيذية مباشرة على طريقة التصويت العام فى المؤتمر . ويمثلون المؤتمر كمجموع ولا يمثلونه على اساس جغرافي معين او مهنة خاصة .

واللجنة التنفيذية ، في اجتماعها الاول بعد انفضاض المؤتمر ، تنتخب من بين اعضائها رئيساً واربعة نواب الرئيس ، فيؤلف هؤلاء مع السكرتير العام ، مجلس ادارة اتحاد نقابات العمال العالمي ، ويكون الهيئة العليا بين جلستين للجنه التنفيذية .

٣ ـــ ان اعضاء اللجنة التنفيذية ، ما عدا السكرتير العام ، يجب ان يكونوا اعضاء عاملين في المنظمات النقابية اثناء الانتخاب .

٤ ـــ ان اللجنة التنفيذية تكون الهيئه الاداريه لاتحاد نقابات العمال العالمى فى الفترة مابين انعقاد جلسات المجلس العام وواجبها توجيه مجهودات اتحاد النقابات ، وتكون مسؤولة عن تنفيذ قرارات المجلس العام والمؤتمر .

٥ ـــ على اللجنه التنفيذية اتخاذ الخطوات اللازمه لحل جميع القضايا التي تؤثر على مصالح العمال فى جميع انحاء العالم وتقدم تقريرها حول عملها ذلك للمجلس العام للموافقه .

٦ ـــ تجتمع اللجنه مرتين فى العام الواحد على الاقل ، ويمكن للسكرتير العام ان يدعو بموافقة مجلس الادارة الى عقد اجتماع فوق العادة .

٧ ـــ على اللجنه التنفيذيه ان تحضر منهاجا لاعمال كل مؤتمر وكل اجتماع للمجلس العام وترسله الى كل منظمه نقابيه مشتركة قبل ثلاثه اشهر على الاقل من وقت انعقاد المؤتمر ، او شهر قبل انعقاد المجلس العام . ومن حق كل منظمه نقابيه مشتركة ان تقدم مقترحاتها للتعديل فى هذا المنهاج على ان لا يتاخر ذلك عن شهر واحد من انعقاد المؤتمر واسبوع واحد من انعقاد المجلس العام . وعندئذ تقوم اللجنة التنفيذية بتحضير المنهاج الاخير ليوافق عليه المؤتمر او المجلس العام . والمنهاج المعدل على هذا الشكل يحوي جميع المواد التى تقترحها المنظمات النقابية المشتركة ، ولا يجوز ادخال مادة لم تقترحها منظمة نقابية مشتركة الا اذا وافق على ذلك ثلثا اعضاء المؤتمر او المجلس العام .

٨ ـــ ان اعضاء اللجنة التنفيذية لذين ليسوا اعضاء فى المجلس العام او ليسوا مندوبين المؤتمر يمكنهم ان يشتركوا في اجتماعات المجلس العام اوالمؤتمر مع حق الكلام فيهما ولكن ليس لهم حق التصويت

السكرتير العام

المادة السابعة

١ ـــ السكرتير العام هو الموظف الاداري الرئيسى في اتحاد نقابات العمال العالمي ، وهو المسؤول العام عن مجلس الادارة وادارة شؤون مؤتمر النقابات ، وهو مسؤول امام اللجنة التنفيذية عن التنظيم الاداري لاتحاد نقابات العمال العالمي ولا يعزله الا المؤتمر .

التفاهم بين العرب واليهود

« بقية المنشور على الصفحه الاولى »

والعمل على فضح الصهيونية والسير في النضال التحريري الى نهايته

ويؤلمنا جدا ان ينحرف هذا الحزب ما بين اليهود انحرافا مغايراً ومناقضاً للمبادىء الشيوعيه التى عليه اتباعها ان اراد الاستمرار في رسالته التحريريه . ونستطيع ان نؤكد ان الحزب الشيوعى ما بين اليهود لن يقوم بدوره المترتب عليه مالم يرجع عن اتجاهه الانتهازى الذي طرأ على قيادته فى هذا الظرف . وتأكيدنا هذا نستمده من نضال الشيوعيين عرباً ويهوداً وامثالهم من الاحرار طول السنوات الماضية . ان الشيوعيين اليهود والجماهير المتحررة الصادقه هى العناصر التى من شأنها الوصول بنا الى التفاهم الذي نستهدف

ومن حيث هذا التفاهم ، فنحن لا نعني به تفاهما حزبياً مع الاحزاب الصهيونيه ، فهذا ما نرى استحالته عمليا اليوم ، انما نعني تفاهما وتعاوناً شعبياً صادراً عن حقيقه مصالح الشعب العربى والسكان اليهود . ونحن نلمس هذا التعاون والتفاهم ، في كثير من الحوادث ، بين العمال الذين خبروا ان الوحدة بينهم هي دعامة انتصارهم

ومهما كثر التساؤل حول كيفيه الوصول الى هذا التفاهم فهناك حقيقه مبدئيه اساسيه ، من واجبنا تقريرها كخطوة اساسيه اولى للوصول الى الغرض الذي ننشد . فاننا لا نرى سبيلا الى تفاهم صحيح بين العرب واليهود في فلسطين قبل ان تتبنى حركتنا الوطنيه سياسه ايجابية نحو السكان اليهود ، فيكون من شأن هذه السياسه ان تساعد طليعة اليهود الواعيه من الشيوعيين والتقدميين على التخلص من الجهاز الاداري الصهيوني والتوجه نحو التفاهم والتعاون

ان اتخاذ الحركة الوطنية طابعا تقدميا وقبولها القيم الدمقراطية العامة سيؤديان حتما الى ابراز القوى الكامنة التي تعادي الصهيونية ولكنها لاترى قبسا من نور يهديها نحو العمل التحريري

ان القيادة الوطنيه تتحمل وزر سياستها الجامدة التي تدفع بالسكان اليهود الى الارتماء فى احضان الصهيونية ، ولن ينجح التفاهم الضروري لحل المشاكل المستعصية فى فلسطين ولاقصاء العناصر الاستعمارية والرجعية الا اذا وجدنا الطريق العملي لاقناع اليهود بفائدة التحرر الوطني وتأليف حكم دمقراطي مستقل في فلسطين

ولن يكون ذلك الا اذا دلت الحركة الوطنية عمليا على انها تدافع عن مصالح جميع سكان فلسطين

مقال عبدالواحد الخطيب فى جريدة (الوحدة)

حول التفاهم مع اليهود ضد الصهيونية

في مكان اخر من هذا العدد مقال للاستاذ اميل توما يجيب فيه على اسئلة اوردها السيد محمد زهدي الشاشيبي فى جريدة « الوحدة » الغراء حول معنى الشعار الذي تحمل لواءه هذه الجريدة وهو ضرورة التفاهم بين العرب واليهود لحل قضية فلسطين .

وفي العدد الأخير لجريدة « الوحدة » الغراء نشر الأستاذ عبد الواحد الخطيب من لجنة تحريرها الجريدة « الاتحاد » مقالا يرد فيه ايضا على السيد محمد زهدي الشاشيبي .

وسوف ننقل هذا المقال عن جريدة الوحدة الغراء في عدد « الاتحاد » القادم لاطلاع القراء الكرام ولاهميه المقــال فانتظروه .

لماذا لا يكون لدائرة العمل مكتب في يافا ؟

ان وجود مكتب في تل ابيب ليافــا وتل ابيب يعرقل اعمــال هذا المكتب

يافا ـــ لمراسل الاتحاد الخاص ـــ

يتذمر العمال هنا كثيراً من وجود مكتب دائرة العمل ليافا وتل ابيب في مدينة تل ابيب ، وقد زارنا فى مكتب هذه الجريدة هنا وفود من العمال فى يافا وضواحيها يطلبون الينا لفت انظار المسؤولين في دائره العمل الى وجوب انشاء مكتب لدائرة العمل في يافا خاص بها وبعمالها .

فان كثيرا من العمال اصحاب شكاو عادلة لايعرفون مقر دائرة العمل في تل ابيب ، يستصعبون الذهاب لبعده عن يافا وتعذر وسائل النقل يوم السبت على وجه الخصوص

وان مشاكل العمل المتزايدة فى مدينة يافا تتطلب من المسؤولين انشاء مكتب لدائرة العمال فيها

مع العرب فى ديارهم

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

العام ضرورة المساس بالملكيه الصناعية والتجارة والمصرفيه الكبرى ، وهذا ما تعارضه البرجوازية اشد المعارضة وتخاف اشد الخوف .

وتخلص المجلة الى القول ان الاقطاعيين في مجلس الشيوخ وهم يؤلفون الاكثرية فيه يعارضون هذا المشروع ، اما البرجوازيون فقسم منهم يؤيده وقسم اخر يعارضه لاسباب حزبية ضيقة ، ولضرورة المعارضة الحزبية . وتعتقد المجلة ان هذا المشروع مقضى عليه حتما بالفشل ولكن وضعه يدل دلالة واضحة الى رغبة البرجوازية المصريه فى ايجاد حل لمشكلة الارض المستعصيه التى تهدد مصالحها الذاتية .

واذا رفض هذا المشروع فلا يعني انه لن تقدم هنالك مشاريع اخرى وتنفذ .

تصريح لشولكين

بقية المنشور على الصفحه الاولى

تظهر ذلك الجرائد العبرية .

اما الحقيقه فهى ان الادون كوهن ثارت ثائرته عندما علم انى اراسل الصحف واكتب في الجرائد دفاعا عن بولونيا الدمقراطية والاتحاد السوفياتي ، فنظم ضدي حملة من التهكم اللاذع ثم التهديد المستمر ، عقبه ذلك الاعتداء المعروف .

وفى مقدور الادون كوهن ان ينظم مثل هذه الحملة فهو رجل مسؤول له حيثياته

ومن المؤلم ان اصرح ان مجلس الهستدروت طرد امرأتي من عضويتــه لميولي الدمقراطية ، وكانت تقاسى الام مرض شديد ، وبذلك قطعت عنها الاعانة الطبية التى تستحقها مع انهـــا عضو فى الهستدروت منـــذ ١٣ سنة ، وقد دافع عن حقها المحامي « شوخات » فلم يستطع ان يرجع اليها حقوقها السليبــة .

وعندما وقع الاعتداء المعروف صرح الادون كوهن ، قائد الاعتداء ، على رؤوس الاشهاد انه لن يسمح لجاسوس سوفياتى بالسكن فى بيته ، وقال ايضاً : انه اذ يقول هذا القول يعبر عن اراء « الجميع » ...

ومن المؤسف حقاً ان تستقي بعض الصحف العبرية معلوماتها عما حدث من اوساط بولونية رجعية مقيمة فى فلسطين وليس لي رد على هذه الافتراءات الا ان اقول : ان تلك المصادر قذفها التاريخ وراء ظهره فى سيره الدافق الى امام ...

كيف قابل العمال العرب انباء انتصار ...

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

نقدم لكم تهانينا ، العمال العرب في فلسطين واثقون من ان الوقت قد حان لتحررهم واستقلال بلادهم

وارسلت العصبة الثقافية فى بيت جالا البرقية التالية : نقدم لكم تهانينا القلبية بنصركم المبين وفوزكم الحاسم ، ونأمل ان تتحقق على ايديكم المساواة والعدالة والاخاء . ان الشعوب الضعيفة والمستعمرة والمحبة للحرية تنتظر انصافها

الغد

العدد الثالث

يصدر يوم الجمعة

في ١٠ آب ١٩٤٥

الاتحاد
جريدة العمال العرب فى فلسطين
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
مدير الادارة
عبد الواحد الخطيب
مكتب ادارة الجريدة
حيفا ١٦ درج الموارنة
تلفون ٢٥٩١
ص.ب ١٠٤
الاشتراكات السنوية
للعمال المنضمين الى جمعيات العمال العربية ١٠٠٠ مل
اشتراكات عادية ١٢٥٠ مل
الاعلانات تراجع بشأنها الادارة
ثمن العدد ٢٠ ملا

طبعت في
مطبعة النصر
يافا